بشعاب الجبال وجزائر البحور فبقوا ابليس
صغيرا وتعبد مع الملايكة فاعطاه
الله ملك الارض وملك السما وخزانة
الجنان فكان يعبد الله تارة في الارض
وتارة في السماء وتارة في الجنة فظن
انه اكرم الملايكة فتكبر عن السجود لادم
وليس ابا الجن على الراجح بل ابوهم الجان
خلقه الله كما قال وخلق الجان
من مارج من نار قال مجاهد المارج
هو اللهب الصافي الذي لا دخان فيه
وسمي به لتواريه عن الاعين كما سمي
الجنين جنينا لتواريه في بطن امه
وخلق منه زوجته كما خلق من ادم زوجته
فغشي زوجته فحملت وباضت احدى
وثلاثين بيضة فمنها ذريته وهم
يتوالدون كما يتوالد بنو ادم وينكحون
ويأكلون ويشربون وحكمة عدم
رويتهم انهم خلقوا من الريح والريح
لا يرى وكذا ما خلقه الله منهم قالت
المعتزلة اي لرقة اجسامهم ولطافتها
وحكمة رؤية الجن الانس كثافة اجسام

الانس

الانس وحكمة رؤية الجن لبعضهم ان الله
تعالى يقوي شعاع ابصار الجن ويزيد
فيه ولو زاد تعالى في ابصارنا لرايناهم
وحكمة عدم رويتنا الشياطين انهم
خلقوا من النار على اقبح صورة فلو رايناهم
لم نقدر بعد على تناول الطعام والشراب
فستروا عنا رحمة من الله قاله النسفي
وفيه نظر لان الله قال والجان خلقناه
من قبل من نار السموم واجيب بان الجن
خلقوا من ريح نار السموم وفي الحديث
لا تستنجوا بالعظم ولا بالروث فانه زاد
اخوانكم من الجن قال ابن مسعود وما
يغني ذلك عنهم فقال المصطفى انهم
لا يجدون عظما الا وجد واعليه لحمه
يوم اكل ولا روثة الا وجد وافيها حبها
يوم اكلت اي او تبنا والاصح ان الشياطين
قسم من الجن فكل من كان منهم كافرا يسمى
بهذا الاسم فان زاد في الخبث كان عفريتا
وقيل الجن جنس والشياطين جنس اخر
ابوهم ابليس كما ان الانسان جنس والفرس
جنس اخر وقد جعل الله للمصطفى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)